



رصيد محمد بن الحسن الحجوي



قائمة وصف
تحليلية

مصلحة المعالجة
2018

حجم الأرشيف بالمترا الخطي: 3 أمتار خطية

نوع الأرشيف: أرشيف خاص بمحمد بن الحسن الحجوي (أرشيف محجوز)

الإتاحة: أرشيف مفتوح للعموم

عنوان أداة البحث: رصيد محمد بن الحسن الحجوي. قائمة وصف تحليلية. الرباط، 2018

فهرس

3.....	مقدمة
4.....	تقديم المحتوى
5.....	الحياة المهنية
5.....	أمين ديوانة وجدة
6.....	وزير العدلية
7.....	رئيس مجلس الاستئناف الشرعي الأعلى
7.....	وزير العلوم والمعارف
9.....	وثائق ومراسلات مهنية
9.....	الحياة الفكرية والعلمية
11.....	الحياة الخاصة
11.....	المراسلات الشخصية
13.....	وساطة ومساعدة
14.....	تمهاني وتبريكات
14.....	مسودات وتقييدات وحسابات
14.....	ضرائب وشيكات
15.....	فواتير وإيصالات
15.....	ديبلومات وشهادات وأوسمة
16.....	جرائد
16.....	الحياة المدرسية
16.....	رسائل

مقدمة

ولد محمد بن الحسن الحجوي بفاس سنة 1874م، في أسرة عالمة متفتحة مما ساهم في بناء شخصيته. تلقى الحجوي تكويننا شاملا من حفظ القرآن، التجويد، الرسم، الكتابة، القراءة، الأخلاق، الحساب، قواعد الإعراب ومبادئ الدين والعقائد والنحو في المكتب¹، وفي سن السادسة عشر التحق الحجوي بجامعة القرويين ودرس على يد شيوخها العلوم النقلية والعقلية. حرص الحجوي على الأخذ والاستفادة من شيوخ ينتمون لأصناف تميزت بالاختلاف سواء في تكوينها أو ميولاتها، داخل المغرب وخارجه. إضافة إلى ما سبق، اهتم الحجوي بالعلوم الدنيوية التي تعلمها خارج جامعة القرويين وذلك بمخالطة كل فئات المجتمع والانفتاح على الثقافات الأجنبية القديمة منها والحديثة.

يتميز محمد بن الحسن الحجوي بأنه فقيه وعالم وموظف مخزني وتاجر، تقلد وظائف متعددة قبل الحماية وأثناءها، مما مكّنه من معرفة مكامن الضعف والقوة في الجهاز المخزني وفي مؤسسات الحماية. فتطرق إلى هذه القضايا بصفتها شاهد عيان ومشاركا ومنتميا للمخزن والحماية. وخلف مادة غزيرة أغنت الحقل المعرفي وتشكل مصدرا أساسيا لا يمكن لمؤرخ فترة الحماية الاستغناء عنها.

شغل الحجوي عدة مناصب ومسؤوليات، نذكر منها مهنة التدريس بجامعة القرويين سنة 1316هـ/1898م. بعد مرور سنتين التحق بالمخزن العريزي حيث وظف عدلا في صوائر دار المخزن بمكناس سنة 1900. في سنة 1902م، عين أمينا لديوانة مدينة وجدة. النائب الرسمي في الحدود المغربية الجزائرية. عين بظهير 57 لفصل دعاوي الأيالة الجزائرية عن الأيالة المغربية المتعلقة بالناحية الشمالية الشرقية... تقدم سنة 1904م باستعطاف للسلطان لإعفائه من جميع مهامه ويبرر ذلك بمرضه. استعفى سنة 1905 بعد ما ألح على ذلك واستكثر الطلب. ابتعد عن الوظائف المخزنية ليتفرغ للتدريس رغم تلقيه عروض لوظائف مهمة ورفضها. سنة 1907م.²

تولى وظيفة مندوب المعارف مرتين من 1330هـ/1912م الى 1912ك/1332هـ واستعفى ليعود اليه سنة 1339هـ/1921م الى 1358هـ/1939م (مدة تزيد عن 20 عام). أثناء إعفائه عين عضوا في المجلس الأعلى للتعليم الأهلي في 1 رمضان 1334هـ/2 يوليوز 1916م. كان يشغل إلى جانب ممارسته وظيفته مندوب المعارف يتراأس لجنة المذيع المغربي العربي. تولى رئاسة المجلس الشرعي الاستثنائي الأعلى خلفا للشيخ محمد بن العربي العلوي في شعبان 1358هـ/أكتوبر 1339م. عين في فبراير 1944م وزيرا للعدل حتى سنة 1955م.³

رغم تقلده للوظائف المخزنية لم يتخلى الحجوي عن التجارة (تاجر في السكر، الشاي، التوابل، الشمع، القطاني وكذا مواد النسيج والحريس). كان الحجوي الى جانب ممارسته التجارة يمتلك مزرعة بالحيانية إضافة الى بعض الأجنحة بفاس.

¹ في سن السابعة من عمره ألحقه والده بمكتب خصوصي رفقة أخوين صغيرين له وأبناء أصدقائه وبناتهم.
² أسية بنعادة، الفكر الإصلاحي في عهد الحماية (محمد بن الحسن الحجوي نموذجاً). الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، 2003.
³ نفس المصدر.

عرف محمد بن الحسن الحجوي بغزارة الكتابة والتأليف. لقد ترك عدة مؤلفات في التاريخ والسياسة، الدفاع عن الإسلام، الحث على مواكبة العصر والأخذ بالمستحدثات، مؤلفات فقهية، دينية وأدبية وأخرى تحمل أفكاره الإصلاحية.

تقديم المحتوى

يعتبر رصيد محمد الحجوي من الأرصدة التاريخية التي تكتسي أهمية بالغة، لما تقلدت هذه الشخصية من مهام حيوية بدواليب المخزن. وما زامن هذه الشخصية من حركية وما كانت عليه من معاملات ومهام جعلتها تغني رصيد المغرب الوثائقي من خلال ما أنتجته من أرث وثائقي. والذي يحتوي على رصيد متنوع ومختلف المواضيع والمضامين، وهو عبارة عن وثائق رسمية وأخرى شخصية وعائلية (ظهائر، رسائل رسمية وشخصية، عقود، فتوى، محاضرات، مذكرات شخصية، دفاتر مدرسية، جرائد، مجلات، عقود الملكية، سجلات، دعاوى عقود وإيصالات الأداء، طلبات، معاملات تجارية، أوراق رسمية، أوسمة وغيرها). وقد قسمنا هذا الرصيد وفق المواضيع الآتية:

عدد العلب	المواضيع
5	الحياة المهنية
1	الحياة العلمية والفكرية
15	الحياة الشخصية

الحياة المهنية

MH5-MH1

MH1: أمين ديوانة وجدة

1- مراسلات مهنية تتعلق خاصة بمهام الحجوي بتسيير ديوانة وجدة، ترشيحه لفصل الدعاوي التي بين قبائل الإيالة الجزائرية والإيالة المغربية (الناحية الشمالية الشرقية)، نيابته في رئاسة الوفد المغربي وتنظيم العسكر (كسوة، مؤنة...) لمجاورة العسكر الجزائري في نقط الحدود، إعفاءه من مهامه بالناحية الوجدية.

1315-1323 هـ/1897-1905 م

2- بيانات تتعلق خاصة بما دخل من معشرات السلعة الخارجة من ديوانة وجدة للناحية الشرقية على يد الأمين، ماصير على يد الأمين في مؤنة إيالة العسكر بالقصبة بعجروود، ما دخل بيد الأمين من معشرات السلعة الداخلة لديوانة وجدة من الناحية الشرقية.

1321-1323 هـ/1903-1905 م

3- قوائم العسكر.

1322 هـ/1904 م

4- مسودات مراسلات مهنية تتعلق خاصة بمسألة الحدود وتهيئة مؤنة العسكر.

1322 هـ/1904 م

5- قوائم وتقاييد تتعلق خاصة بحساب مؤنة العسكر بالمنطقة الحدودية بوجدة، إيالة العيون...

1322-1323 هـ/1904-1905 م

القضايا ومنشورات وزارية عن حركة القضاة وواجباتهم ومباراة القضاة ولوائح الحضور الخاصة بالكتاب وبطلبية القضاء وبيان احتجاج بخصوص احداث محاكم عرفية في القبائل البربرية ثم مراقبة الأهلة.
1371-1344هـ/1926-1952م

3- مجموعة مسودات مهنية تخص بعض القضايا التي عرضت على الحجوي وبعض الفتاوى.

1362-1358هـ/1940-1943م

MH3: رئيس مجلس الاستئناف الشرعي الأعلى

1- مراسلات مهنية تتعلق خاصة بطلبات التوظيف والإعفاء والاستقالة والرخص الإدارية وبعض القضايا التي عرضت على الحجوي للبحث فيها ومراسلات مع أعضاء المجلس.

1364-1358هـ/1939-1945م

2- وثائق مهنية تتعلق خاصة ببيانات ونتائج الأشغال المنجزة بالمجلس والقضايا الصادرة وكذا القضايا التي عرضت على المجلس (البنيقة).

1362-1357هـ/1938-1943م

3- مسودات تتعلق خاصة ببيانات لتنظيم المجلس الاستئنافي الشرعي وتقرير عن حالة المجلس وبيان أعمال المجلس وضوابطه ومسودات لبعض القضايا المعروضة عليه.

1362-1358هـ/1939-1943م

1939-1362-1358/1943م

MH4: وزير العلوم والمعارف

1- مراسلات مهنية تتعلق خاصة بطلبات زيادة في العالوة، طلبات ترقية، مراسلات حول رواتب الموظفين، شكايات، مطلب تعيين، تصريف مرتبات العلماء بمكناس.

1364-1310هـ/1892-1952م

2- وثائق مهنية تتعلق خاصة بظهير التعيين بوزارة العلوم والمعارف، مشروع لبناء المدارس 1936، تقرير حالة المدارس، بيان العلماء المدرسين بمكناس، طلب الزيادة في ميزانية المعارف، افتتاح المدرسة الصناعية، إصلاحات كمامية بالمدارس.

1371-1330هـ/1912-1952م

3- مسودات تتعلق خاصة بلوائح طلبية العلم بمختلف مدارس العلوم الشرعية بالإيالة الشريفة، لوائح المدرسين المترشحين لتولي مهام التعليم، تدوينات وتقييدات لجلسات المجلس.

1366-1330هـ/1912-1947م

4- إصلاح القرويين: النظام التعليمي بالقرويين، مراسلات تهم مهام التدريس، إصلاح القرويين، نظام مجلس إدارة القرويين وبيان أشغاله، امتحان القسم النهائي الكتابي بكلية القرويين: تقييدات بأسماء التلاميذ، تقييدات بأسماء الممتحنين ونتائج وتقرير ما حصل في امتحان القسمين العالي والثانوي، ورفقات الامتحان التحريرية لطلبة القرويين.

4-1 وثائق مهنية خاصة بالقرويين.

1350-1361 هـ / 1932-1942 م

4-2 مراسلات مهنية خاصة بالقرويين.

1361-1331 هـ / 1912-1942 م

4-3 مسودات خاصة بالقرويين.

1363-1332 هـ / 1913-1943 م



MH5 : وثائق ومراسلات مهنية

مجموعة وثائق مهنية تخص بعض من مهامه في وظائف متعددة.

1373-1322هـ/1904-1954م

مجموعة مراسلات مهنية تخص بعض من مهامه في وظائف متعددة.

1371-1324هـ/1906-1952م

مجموعة مسودات مهنية تخص بعض من مهامه في وظائف متعددة.

1358-1357هـ/1939-1940م

الحياة الفكرية والعلمية

MH6

وثائق فكرية تضم إصدارات حول بعض المؤلفات والكتب (كتاب الجزائر وكتاب الفكر السامي) والمشاركة في بعض المؤتمرات (مؤتمر اللغة والأدب والفنون العربية) وبرامج الإذاعات العربية على الراديو ومقتبسات من بعض الكتب والخطابات وقصائد شعرية.

1376-1330هـ/1911-1956م

مسودات فكرية تضم مراجعات الجزء الثاني من الفكر السامي ووضعيات المدارس التعليمية والشخصيات البارزة في العلوم والصنائع وبعض الفتاوى في أمور الدين والخلافة في الإسلام والتعليم وتشديد المعاهد العلمية وتعليم اللغات وتقرير على المعارف في المغرب وبعض قواعد البيان والأدب.

1366-1319هـ/1902-1947م

مقالات وخطابات وتكريم حول النهضة العلمية في المغرب وتناقض الفقهاء المالكية في الخصومات ومراجعات تتعلق بكتاب الفكر السامي ومسألة تعليم النساء في الشريعة الإسلامية.

1371-1338هـ/1919-1952م

مراسلات تهنئة بمناسبة إصدارات جديدة ومراسلات بخصوص نسخ وطبع بعض الكتب ومراسلات بخصوص بعض المحاضرات وكذا مراسلات دعوة للمشاركة في بعض المؤتمرات داخل وخارج الوطن.

1365-1337هـ/1918-1946م

نشرت جريدة المصباح العربي العدد 5762 (العدد 27 19) تحت عنوان « حادث جريد في علم الادب المغربي »

ان علمنا تدب الرواية المغربية في المعارف العمومية ليس بمحدث (الحسن الحجوي) انما لنا للبقية
الاسلامية تحت عنوان « الفكر الاسلامي » وقد اصدر منذ الربع الاول من الاربعين اجزاء التي يتكثرت منها
الكتاب وصورة الكيفية في 156 مجلدة علم في التطور وقد ابتداء طبعه في مطبعة المعارف
بارباط وارثله في مطبعة البلدية بطنجة بحال خمس سنين وذلك ان التنا الطباعة ليست
بكامية (2)

ولقد خلد في المقصود بتسارع يقولنا ان سيره تحت الحجوي قد اعتمد عند خروجه في هذا الموضوع (فوق
الكتاب) واثره في الدين الاسلامي التخصيف التي تفرق ان البقية الاسلامي علم ديني وانه موصوف
وعلا الاخر لاصوله الراديني

ومؤثر من المزارع على استعمال في (البحر) وخرية في (التحريك مع شعور) بحاجيات الاحوال الخاصة
بحيث تعتمد ان الكتاب من حادث جريد في علم الادب بالمغرب .

واليك الفلابل التي في غير ايمانها والجمعية التي قسم اليها كتابه
فقد اثار الامم المفوضات تلك التفسيرات اولاها مختصر بتعريف البقية ومبين ان مرتب من علم
في نفس محض موصوف . رالم في ايراس موصوفات التبشر موضوع على حسب مقتضيات الاحوال
الاجتماعية :

ويظهر من اول وقتها ما يقتضيه هذا التفسير العيب الذي يبينه (حرف من نفا هذا المزارع
بيانا واضحا من امكان دخول التطور والاصلاح على البقية الاسلامي
لذاتها في البقية قبل الاصلاح وهذا كان للعب بفعلاء (وكان
تلاشها . ملائمة البقية الخفيفة من الاصلاح .

ثم تلي بعد ذلك بالمقصود التي هو موضوع البحث وهو تعورات البقية في توالي الاصح
وهذا التفسير يتجلى في نظرنا ما لهذا المؤلف من الحضرة العظيمة التلاذير بل والله من البراعة
المؤهنية التي لم نر تغيرا فيها
ولنتذكر التلاذير ان : فال

ونفس هذا البحث الذي اربعة اقسام باعتبار احوال البقية . الى التفسير
ونذير الاقوال التي البحث التي يدعيها به هذا الفصل الاخر ويغير ان هو النتيجة الطبيعية الانسانية
عن تفسير البقية التي علم وحيد وعلم موضوع .

وكذلك نفس الاقوال التي تسميتها التطور الاخر بطور الضيق والاضيق
واننا نناشد كثيرا على عدم مكالمة هذه الاجزاء من الكتاب التي يكتم لنا انما على كلمة المشاؤون ونتمنى
مضمورها في مدلة انفس من التي طهر حديثها الجزر (الاول والاول) انتم قبلها عشرين سنة .

الحياة الخاصة

MH7-MH18

MH7: المراسلات الشخصية

❖ MH7-a:

مراسلات بين الحجوي وبروكش بنيونس متعلقة بمعاملات حول أملاكه بوجوده وبركان من كراء لمحات تجارية وللسكنى وبيانات الحساب للمكتري مع مجموع الحساب ودعاوي قضائية.

1368-1348هـ/1929-1949م

مجموعة مراسلات بين الحجوي وأحمد السكيرج تخص السؤال عن الأحوال وكذا طلب الوساطة لحفيده كما يعلمه بجميع تحركاته ويحدثه عن بعض القضايا والمسائل الخاصة بينهما.

1363-1321هـ/1903-1944م

مراسلات بين الحجوي ومحمد الجباص يسأل عن أحواله وأنجاله كما يحدثه عن بعض القضايا والمسائل بينهما.

1341-1322هـ/1904-1923م

مراسلات بين الحجوي وأحمد الركينى حول بعض الأشياء المرسله بينهما وعن تحركاته وبعض مشترياته الخاصة بالمخزن.

1323-1321هـ/1903-1906م

مراسلات بين الحجوي وعبد القادر بن العالم حول كراء بعض من أملاكه مع بيان لأسماء المكترين وكذا معاملاته مع المكترين من زيادة وإفراغ مع إرساله له مجموع الكراء وبعض الحسابات عبر البوسط.

1361-1358هـ/1939-1942م

مراسلات بين الحجوي وأبيه الحسن الحجوي يحدثه عن المواضيع وأخبار بعض أفراد العائلة كما يقدم له بعض النصائح.

1318هـ/1900م

مراسلات بين الحجوي ومعاوية التميم حول شراء الكتب وكذا توزيع إصدارات الحجوي من بينها الفكر السامي كما يطمئنه بسيرورة مصالحه بتونس على ما يرام.

1388-1358هـ/1939-1968م

مراسلات بين الحجوي والقباج يخبره عن أخباره وعن أخبار بعض الأشخاص وإرساله له بعض المأكولات.

1367-1350هـ/1931-1948م

مراسلات من إخوة الحجوي تتعلق بمواضيع متعددة، نذكر منها، تسيير شؤون كراء بعض الممتلكات، طلبات إعانة وأمور عائلية أخرى.

1367-1325هـ/1907-1948م

مراسلات بين الحجوي وإدريس اليازغي متعلقة بمعاملات حول أملاكه بتازة وفاس من كراء لمحات تجارية وللسكنى وبيانات الحساب للمكثري مع مجموع الحساب ودعاوي قضائية وإفراغ وغيره من المعاملات.

1362-1339هـ/1920-1943م

مراسلات عبد السلام وأحمد بن جلون حول بعض المراسلات من وثائق ومال وغيره.

1365-1337هـ/1918-1946م

مراسلات محمد السوداني يحدثه عن أخبار بعض الممتلكات والأشخاص وكذا التهنئة.

1357-1329هـ/1911-1939م

مراسلات ن.ب باكي إخوان حول نسخ لحسابات الداخل والخارج وبعض المعاملات التجارية بينهما.

1340هـ/1922م

مراسلات جنون (كنون) يسأل عن أحوال الحجوي وأنجاله وكذا بعض المواضيع الشخصية بينهما.

1363-1340هـ/1921-1944م

مراسلات أبناء الحجوي لأبيهم حول مواضيع عائلية.

1368-1340هـ/1921-1949م

مراسلات عم الحجوي تخص مواضيع عائلية.

1353-1348هـ/1929-1935م

❖ MH7-b مراسلات مختلفة :

مراسلات تخص بعض القضايا كالنزاع والشكايات والدعاوي القضائية حول أملاك الحجوي والتعازي والمعاملات التجارية

❖ MH7-c :

مراسلات تتعلق بمواضيع عدة من بينها مراسلات السؤال عن الأحوال ورسائل التوصل ببعض المواد والحادثة عا أخبار بعض الأشخاص

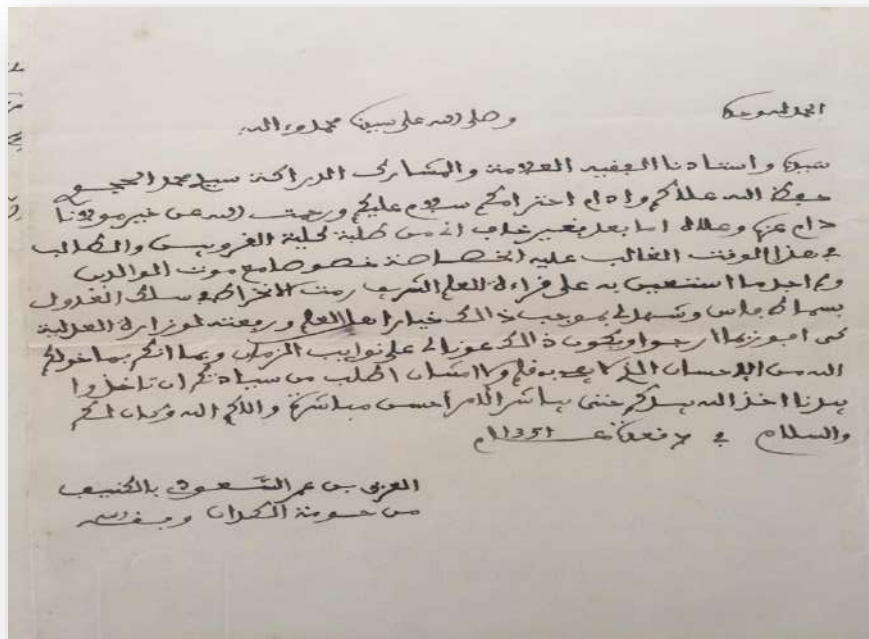
MH8 : وساطة ومساعدة

1. مراسلات تخص طلبات وساطة لطلب وظيف أو انتقال أو النظر في بعض القضايا.

1369-1319هـ/1902-1950م

2. مراسلات تخص طلبات الاعانة والمساعدة (طلب تجهيز عروس وطلب امدادات الغذاء وطلبات بمناسبة الأعياد).

1370-1323هـ/1906-1951م



MH9 : تهناني وتبريكات

❖ MH9-a: مراسلات تتعلق خاصة بالتهنئة بالأعياد، الحج، وظيف جديد، الترقية، التوشيح...

1361-1329هـ/1911-1942م

❖ MH9-b: مراسلات تتعلق خاصة بالتهنئة بالأعياد، الحج، وظيف جديد، الترقية...

1372-1362هـ/1943-1952م

MH10 : مسودات وتقييدات وحسابات

وثائق تخص بعض الحسابات ومجموع المداخل والمصاريف بخصوص السفر والكرء وحساب البقالة ولوازم المدرسة والزيتون والحبوب.

1370-1311هـ/1893-1950م

مسودات بخصوص بعض المصاريف ومسودات رسائل وكراء وشراء بعض الملابس وعصر الزيتون.

1369-1323هـ/1905-1950م

مذكرات شخصية

MH11 : ضرائب وشيكات

1. ضريبة المباني: تخص الضريبة على ما يتوفر عليه من أملاك.

1358-1337هـ/1919-1939م

2. مراسلات خاصة بالضرائب: (شكايات، إشعارات بالأداء...).

1358-1343هـ/1925-1939م

3. ضريبة السكنى: جملة مقدار الكراء السنوي وبيان بأسماء المكثرين على جميع محلات السكنى التي تحت تصرفه.

1355-1348هـ/1929-1936م

4. ضريبة الترتيب: الأداء على المزارع السنوية والأشجار المثمرة.

1359-1337هـ/1919-1940م

5. تواصيل بنكية وتحويلات مالية.

1369-1350هـ/1932-1950م

6. دفاتر شيكات فارغة.

د.ت

7. مقتطفات لحساب بنكي.

1373-1363هـ/1944-1953م

MH12 : فواتير وإيصالات

مجموعة فواتير وإيصالات تتعلق بالماء والكهرباء، اشتراك الهاتف وشراء بعض الأجهزة والمواد الغذائية والكرام والتأمينات.

1364-1340هـ/1922-1945م

MH13 : دبلومات وشهادات وأوسمة

شهادة الميدالية الفضية

1334هـ/1915م

رسالة منح وسام من اليوطي

1334هـ/1915م

وسام نيشان افتخار ووسام نيشان الأنوار

1336-1351هـ/1918-1932م

شهادة من المملكة التونسية

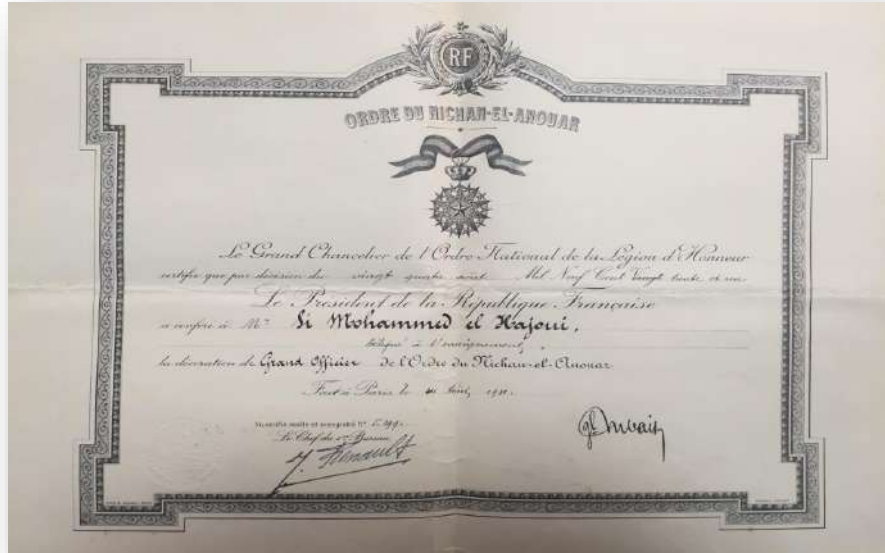
1350-1337هـ/1918-1932م

Ordre national de la légion d'Honneur

1364-1366هـ/1945-1946م

نموذج لشهادة العالمية في القسم الشرعي والأدبي والعلوم ونموذج لشهادة الأهلية

د.ت



MH15 : جرائد

النجاح، الزمان، الزهرة، la Vigie, Courrier du Maroc.

1350-1373 هـ / 1932-1953 م

MH16 : الحياة المدرسية

1. دفاتر مدرسية تخص أبناء الحجوي.

1345-1371 هـ / 1927-1951 م

2. مراسلات تخص دراسة أبنائه.

1361-1366 هـ / 1943-1946 م

3. بيانات النقط لأبناء الحجوي.

1364-1367 هـ / 1944-1947 م

MH17 : متفرقات

وثائق ومراسلات متنوعة المضامين

MH18 : أظرفة ووثائق

وثائق وأظرفة تهم ما توصل به الحجوي من مراسلات شخصية أو تهم الوظيفة التي زاولها